

مجمع الأمثال

4729 - يَأْكُلُ قُؤَبَيْنِ قَاباً يَرُّ تَقْرِبُ .

يُقَالُ : القُؤُوبُ الفَرخُ وكذلك القَابَةُ والقَابُ يُقَالُ : تَقَوَّوْا القَابَةَ من قُؤُوبِهَا وَقَالَ بعضهم : القُؤُوبَةُ البيضة وَقَالَ بعضهم : القَائِبَةُ البيضة والصواب أن يكون القُؤُوبُ والقَابُ الفرخ والقَائِبَةُ والقَابَةُ - بسقوط الياء - البيضة فاعلة بمعنى مفعولة لأن الطائر يقُؤُبُ البيضة وأصل القَوَّوْبِ .

القَطَّاعُ [ص 424] يُقَالُ : قُؤِبْتُ البِلَادَ أَي جُؤِبْتُهَا فالقَائِبَةُ هي البيضة تَقُؤُوبُ - أي تنشق وتنفلق - عن الفرخ .

يضرب لمن يسأل حاجتين ويعدُّ الثالثة حرصاً كقولهم : .

لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكاً سَاقًا